وبالعكس وجعل بعضهم اقسامها اربعة فعلية واسمية وظرفية وشرطية ورد بان الجملة انحصرت بدخول
اداة الشرط عليها ان يعين قسما مستقلا من الجملة انحصرت بدخول اداة الترديد نحو زيد اما زوج او فرد
واداة النفي وغيره ذلك فيكثر الاقسام فدخل الشرطية في الفعلية والظرفية وان انحصرت ان يكون قسما
براسه كما اعتبره المص في الامتحان بسبب انتقال الفعل والاعراب من الى المتعلق اليها وشرط الاعتماد
الا انه لما عم الفعل بكونه لفظا ومعنى هنا ادرجها في الفعلية تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط فهي
قسمان احدهما فعلية اي جملة منسوبة الى الفعل لكونه الجزء الاول الفعل وهي اي الجملة الفعلية على
ما اختاره صاحب اللباب والمص في هذه الرسالة الجملة المركبة اي التي ركبت من الفعل حال
كونه لفظا اي لفظيا بان يكون لفظه لفظ الفعل ويجوز ان يكون تمييزا من نسبة المركبة
الى الفعل بواسطة من اي من لفظ الفعل ولو تقديرا دخل عليه اداة الشرط او لم تدخل نحو وان احد
من المشركين استجارك او معنى او معنويا والمراد به ما فيه الاسناد كاسماء الافعال لاما فيهم
منه معنى فعل مطلقا كما كان ذلك فيما سبق بقرينة المقسم وهو الجملة ومن فاعله اي مرفوع فاعلا
او نائبه او اسم باب كان او كاد مثل ضرب زيد عمرا وضرب عمرو وكان الله عليما مثال للفعلية بدون
اداة الشرط وان تكرمني اكرمك مثال لها بها وهيهات زيد وتراك ذنبا مثال لها
والفعل معنى اسم فعل واقائم الزيدان وما قائم الزيدون مثال لها والفعل معنى مشتق ومن فسر
الفعلية بما جزؤه الاول فعل فهما جملة اسمية عنده ومثاليته مبنية على ان قائم مبتدء والمرفوع بعده
فاعل ساد مسد الخبر وقيد فيه لان الآخران احدهما كون قائم خبر المبتدء محذوف واصله اقائمان
الزيدان فهي الصفة ضمير فلما حذف المبتدء اقيم الاسم الظاهر موضع الضمير دفعا للالتباس والثاني
كون قائم خبرا والزيدون مبتدء ترك المطابقة لكونه على صورة المسند الى الظاهر وهو على هذين
جملة اسمية وفي الدار زيد مثال لها والفعل معنى ظرف مستقر و ثانيهما اسمية وهي الجملة المركبة
من المبتدء والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وقائم زيد وان زيدا
قائم وان الينا ايابهم وما هذا بشرا ومنهم من فسرها بما كان جزؤه الاول اسما مسندا اليه
او مسندا لفقه حرف او لا فاقائم الزيدان اسمية كما مر ثم لما بين القسمين اراد ان يبين المواضع التي تكون
لها فيها يوقع موقع ما لابد له من اعراب فقال فان اريد بالجملة اظهر مقام الاضمار لبعد
المرجع ولئلا يتوهم رجوعه الى الجملة الاسمية لقربها لفظها لوحظ به معناها نحو لا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة او لا نحو ضرب جملة فعلية فلا بد له اي للفظها من اعراب محكي كما ذهب
اليه ابن الحاجب او تقديري على ما اختاره المص لان في آخرها اعرابا محكيا لكونه متعلق بلابد
اي انتفى البد لكونه في حكم الاسم المفرد الغير الجملة من لابد كما يشير اليه بقوله اي هذا اللفظ
حتى ابتدائية نحو وقوعها اي تلك الجملة في كل ما اي موضع وقع الاسم المفرد فيه اي في
تلك الموضع فتقع اي الجملة التي اريد بها لفظها مبتدء وفاعلا او نائبه وغير ذلك من
معمولات العامل نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ ولفظ زيد قائم جملة اسمية واوقع زيد
قائم مقام الفاعل وكان ضرب زيد جملة فعلية وعلمت زيد قائم جملة اسمية وعلمت ان زيدا قائم جملة اسمية

لعدم الاسم او المضارع اهـ

ومنه

ومنه اي مما اريد به لفظه مقول القول اي جملة محكية بالقول اي جملة مفعولا له وانما فصل
عما قبله بقوله منه لانه وان كان لفظ الجملة الا انه لابد فيه من ملاحظة المعنى بخلاف ما تقدم
فان عدم الملاحظة فيه اكثر مما لا يخفى نحو قوله تع واذا قيل لهم آمنوا والحكم كذا اي
كحكم ما اريد به لفظه او المعنى ومثاله اي مثل المذكور من الجملة ان اريد بها معنى مصدري
اي منسوب الى المصدر بان تؤول بالمصدر يعني انه لا بد له من اعراب في كل موضع اما بواسطة
ان اي بواسطة هي ان بفتح وتشديد او ان او ما المصدرية صفة لان وما والمخففة من
المشددة كالمشددة كقولك بلغني انك قائم اي قيامك وكقوله تع وان تصوموا خير لكم
اي صيامكم واطلب العلم ما دمت حيا اي مدة دوام حيوتك واعلم ان لا اله الا الله او اريد بها معنى
مصدري او بغيرها اي بلا واسطة نحو الجملة التي اضيف اليها نائب الفاعل اختلفوا فيها اهل
هي جملة من حيث هي او معنى مصدري مفهوم منها اشار الى الثاني ههنا والى الاول في بحث المبني قال
هم كرضي وتنزيله في الحقيقة منتف لان الاضافة في اللفظ الى ظاهر الجملة بلا خلاف ومن حيث المعنى
الى مصدرها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين
ونحو جملة وقعت بعد سواء نحو قوله تع ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم سواء اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث فيه سواء لانه في الاصل مصدر وهنا خبر ان وما بعده فاعله او خبر مقدم وما بعده
مبتدء والجملة خبر ان اي ان الذين كفروا مستو او مستو انذارك عليهم في عدم النفع انذارك
وعدم انذارك وحسن دخول الهمزة وام عليه لتقرير معنى الاستواء وتاكيده فانهما
جردتا عن معنى الاستفهام لمجرد الاستواء ونحو تسمع بالمعيدي خطاب لنفسه خير
من ان تراه تسمع مرفوع مبتدء بتجرده عن النسبة التامة والزمان واريد معنى المصدر المضاف
الى الفاعل والمعيدي منسوب الى معيد تصغير معد بالترخيم واصله ان المنذر سمع المعيدي
واعجبه ما يبلغه من فصاحته وبلاغته فاراد زيارته فلما رآه استحقره وقال تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فقال المعيدي الرجال ليسوا بجزر انما المرء باصغريه لسانه وقلبه
ان قال قال ببيان وان قاتل قاتل بجنان فاعجب المنذر كلامه اي سماعك وهذا
الاخير شاذ مقصور على السماع وقيل هو بتقدير ان ورفع المضارع لعدم
عامله لفظا وفي هذا شذوذ ان اعتبار المؤثر بلا اثر وتعديه بصلة شرط وفي غير هذ
ين الموضعين اللذين احدهما ما اريد به لفظه والآخر ما اريد به معنى مصدري
لا يكون له حكم الاسم المفرد لكونه في معناه و لا يكون له اي للثاني الذي هو الجملة
اعراب في وقت او لسيما الا وقت ان تقع خبر المبتدء او بان تقع نحو زيد ابوه
قائم او خبرا لباب ان اي الحروف المشبهة بالفعل نحو ان زيدا قائم ابوه وكذا لا لنفي الجنس

وما قبله كله فيابي اهـ

Copyright © King ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)